البِطـاقةُ (1): سُورَةُ الفَاتِحَةِ

1 آيـــاتُـهـا: سَبْعٌ (7).

2 مَعـنَى اسْـمِها: (فَاتِحَةُ) كُلِّ شَيءٍ: أوَّلُهُ وَمُبْتَدَؤُهُ، والجمعُ: فَوَاتِحُ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها: لأَنَّهُ تُفتَتَحُ بِكِتَابَتِهَا المَصاحِفُ، وبقِرَاءَتِها الصَّلَوَاتُ.

4 أَسْـــمَاؤُها: اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الفَاتِحَةِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (أُمِّ الكِتَابِ)، و(السَّبعِ المَثَاني)، وَسُورَةَ (الحَمدِ).

5 مَقْصِدُها العَامُّ: تَوحِيدُ اللهِ تَعَالَى وَتَعْظِيمُه بِالثَّنَاءِ عَلَيهِ وَعِبَادَتِهِ وَالدُّعَاءِ إِلَيهِ.

6 سَبَـبُ نُـزُولِها: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آياتِهَا.

7 فَـضْــــلُها: 1 – أَعظَمُ سُورَةٍ فِي القُرآنِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِرَجُلٍ: «أَلَا أُعَلِّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي القُرْآنِ! الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العالَمِينَ». (رَوَاهُ البُخارِيّ)

2 – هِيَ نُورٌ، قال مَلَكٌ للنَّبِيِّ ﷺ: «أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُما لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ البَقَرَةِ، لَنْ تَقرَأَ بِحَرْفٍ منهما إلَّا أُعْطِيتَهُ». (رَوَاهُ مُسلِم)

3 – هِيَ شِفَاءٌ، قَالَ ﷺ للصَّحابِيِّ الرَّاقِي بِالفَاتِحَةِ: «وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ». (رَوَاهُ البُخارِيّ)

8 مُنَاسَـباتُـهـا: مِنَ الآيَةِ الأُولَى إِلَى الآيةِ الخَامِسَةِ (1–5): ثَنَاءٌ عَلَى اللهِ وَتَحمِيدُهُ، ومِنَ الآيةِ السَّادِسَةِ إِلَى السَّابِعَةِ (6–7): دُعَاءٌ بِالهِدَايَةِ وَالاستِقَامَةِ. وفيها التَّعَلُّقُ بِاللهِ تَعَالَى وَمَحَبَّتِهِ بِتكرَارِ قِرَاءَةِ السُّورَةِ فِي الصَّلَوَاتِ.

مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الفَاتِحَةِ) لِمَا بَعدَهَا مِن سُوَرِ القُرْآنِ الكَرِيمِ:

تُعَدُّ (الفَاتِحَةُ) مقدِّمَةً مُجْمَلَةً لأُصُولِ المَوضُوعَاتِ المُفَصَّلَةِ فِي سُوَرِ القُرْآنِ بَعدَهَا.